PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Rose El Youssef**
DATE:	**29-April-2017**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**300,000**
TITLE :	**Egypt keeps apace with international efforts to combat Chronic Myeloid Leukemia**
PAGE:	**77**
ARTICLE TYPE:	**Agency-Generated News**
REPORTER:	**Ahmed Fathy**
AVE:	**8,500**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST.

NOVARTIS

PRESS CLIPPING SHEET

مصر تواكب الجهود العالمية لمكافحة سرطان الدم الميلودى المزمن

الخبير الكندى بيير لانوفيل

بالتعاون مع مستشفى جامعة عين شمس، والمعهد القومى للأورام، ومستشفى قصر العينى، ومستشفى جامعة الإسكندرية، استضافت شركة نوفارتس للأدوية الخبير الكندى «بيير لانوفيل» أستاذ قسم الأورام بجامعة مكغيل والرئيس السابق لقسم أمراض الدم بالمركز الطبى التابع للجامعة، وذلك فى إطار جهود المبذولة لمواكبة التطورات فى مكافحة السرطان بوجه عام، والذى يصيب حوالى ١٤ مليون حالة سنويًا على مستوى العالم، وسرطان الدم الميلودى المزمن بوجه خاص، الذى يمثل ١٥٪ من حالات سرطان الدم. وركزت جولة الدكتور بيير لانوفيل بشكل أساسى عن امكانية توقف العلاج فى بعض الحالات (TFR) ومنح الأمل لمرضى سرطان الدم الميلودى المزمن بوقف العلاج فى المستقبل القريب فى حالة علاج المرض ومتابعته طبيًا بشكل دقيق.

وتأتى المبادرة التى قامت بها شركة نوفارتس إيمانًا منها بأهمية المشاركة فى القضاء على السرطان وتحسين جودة حياة المرضى. وقد اشتملت الجولة على أربع محطات: مستشفى جامعة عين شمس، والمعهد القومى للأورام، ومستشفى قصر العينى، ومستشفى جامعة الإسكندرية، حيث عقد الدكتور بيير عدة جلسات وقام بعرض بيانات واعدة عن امكانية توقف العلاج فى بعض الحالات (TFR) وتحويله من مرض قاتل إلى مرض مزمن يمكن السيطرة عليه والشفاء منه. وانعقدت الجلسة الأولى فى جامعة عين شمس خلال الاجتماع المشترك بين قسمى الباطنة وأمراض الدم بمشاركة نخبة من أساتذة جامعة عين شمس وجامعة القاهرة. وانعقدت الجلسة الثانية فى المعهد القومى للأورام بمشاركة نخبة من الأساتذة والاستشاريين فى مجال أمراض الدم بالمعهد القومى للأورام. وكانت الجولة الثالثة قد انعقدت فى مؤتمر أمراض الدم الدولى بالإسكندرية.

ومن جانبه صرح د. محمد عزازى، أستاذ أمراض الباطنة والدم بكلية الطب جامعة عين شمس: «تتراوح معدلات الإصابة بسرطان الدم الميلودى المزمن بين ١,٥ و٢ من كل ١٠٠,٠٠٠ شخص سنويًا، والأمر المبشر أن علاج سرطان الدم الميلودى المزمن شهد تطورات ملحوظة على مدار الأعوام الثلاثة الماضية تتلخص فى ثلاثة محاور، أولها الدقة الشديدة فى التشخيص، حيث انعكس ذلك على سرعة وسهولة تشخيص المرضى ومتابعة حالاتهم واكتشاف أى مضاعفات والتعامل معها بسرعة، والمحور الثانى هو توفر العقاقير الدوائية غير الكيميائية التى تتميز بالدقة والتركيز المباشر على الجينات المسببة للمرض (فيلادلفيا كروموسوم)، وساعد ذلك كثيرًا فى رفع معدلات نجاح العلاج دون أى مضاعفات تقريبًا، وإمكانية تحويل العلاج من دواء إلى آخر. وفى العام الماضى، ظهرت العديد من الأبحاث الواعدة التى أثبتت أن تطبيق مبدأ العلاج المكثف يأتى بثماره ويمكن المريض من إيقاف العلاج الدوائى بنجاح والتماثل للشفاء.

أما المحور الثالث للتطورات المشهودة فيتمثل فى عمليات زرع النخاع التى تعد علاجًا نهائيًا، فقد أصبحت هذه العمليات أكثر أمانًا وتحقق نتائج نجاح عالية بأقل المضاعفات. وتقدمت الأبحاث العلمية خلال العام الماضى من خلال تبادل الخبرات، وذلك عن طريق استقطاب نخبة من خبراء أمراض الدم والمتخصصين فى علاج سرطان الدم الميلودى المزمن من أوروبا وأمريكا لتقديم تجاربهم فى مجال علاج وزرع النخاع، بالإضافة إلى مشاركة الأطباء المصريين فى الندوات والمؤتمرات العلمية، الأمر الذى انعكس على معدلات الشفاء فى مصر، حيث اقتربت من النسب العالمية.

وقالت د. ميرفت مطر، أستاذ أمراض الدم بكلية طب قصر العينى: «شهد العالم إنجازات ملموسة فى علاج بعض أنواع السرطان حيث تجاوزت نسب الشفاء ٩٤٪ سنويًا وانخفضت معدلات الوفاة إلى أقل من ٢٪ سنويًا مقارنة بالمعدلات المسجلة منذ خمسة أعوام، بالإضافة إلى انخفاض تعداد مرضى سرطان الدم الميلودى المزمن الذين يخضعون لعمليات زرع النخاع من ٣٤٪ إلى أقل من ٣٪ خلال الخمسة أعوام الماضية. ■

■ أحمد فتحى